

تعزيز المساواة والاحترام: التعاون بين الأديان لمنع العنف الأسري

***توقعات لأدوار الرجال والنساء:** هناك توقعات خاصة بشأن ما يعني كون المرء رجلاً وامرأة في مجتمعنا. تُظهر هذه التوقعات غالباً المرأة على أنها سلبية ومسئولة عن الواجبات المنزلية ورعاية الأطفال، في الوقت الذي تُظهر الرجل على أنه قوي وصارم ومسئول عن واجبات أخرى (مثل أعمال البستنة).

***السلوكيات والتصرفات التي تدعم العنف:** توجد في مجتمعنا بعض السلوكيات التي تدعم عنف الرجل ضد المرأة ولا تعدّه أمراً غير مقبول.

يجب علينا لمنع العنف ضد المرأة معالجة عدم المساواة بين الجنسين.

يمكن للمجتمعات الدينية أن تلعب دوراً في تعزيز المساواة والاحترام باعتبارها قدوة يُحتذى بها التي تقدم إرشاداً للمجتمع.

العنف الأسري هو قضية هامة في مجتمعنا الذي يؤثر على الكثير من النساء والأطفال.

العنف الأسري هو أي سلوك مؤذ جسدياً أو جنسياً أو عاطفياً أو نفسياً أو هو سلوك يشكل تهديداً أو السيطرة على شريك الأسرة أو أحد أفرادها. تُستخدم هذه السلوكيات للهيمنة على أحد أفراد الأسرة وإخافته.

يمكننا أن نوقف العنف ضد المرأة قبل حدوثه. ويُعرف هذا بالوقاية. يتوجب علينا أولاً أن نفهم أسباب حدوث العنف ضد المرأة. تخبرنا الأبحاث بأن العنف ضد المرأة يرجع إلى:

***عدم المساواة بين الرجل والمرأة:** يتمتع الرجال في أغلب الأحيان بالقوة والنفوذ في الحياة العامة مقارنةً بالنساء. على سبيل المثال، الرجال هم الأوفر حظاً في تقلد الوظائف الريادية في مجالات السياسة والأعمال التجارية والدين. وربما يكون لهم أيضاً قوة ونفوذ أكبر في الحياة الخاصة كما هو الحال في علاقاتهم وفي المنزل.



تم تطوير هذا المصدر كجزء من مشروع تحدي العنف الأسري، وهو عمل مشترك بين مدينة City of Casey, Cardinia Shire Council، و Monash Health و City of Greater Dandenong. تم تمويل هذا المشروع في إطار برنامج الحد من العنف ضد المرأة والطفل وهو جزء من برنامج حكومة ولاية فيكتوريا من برنامج الوقاية من الجرائم المجتمعية- حلول محلية لقضايا منع الجريمة المحلية.



تدعم هذا المصدر شبكة الأديان المتعددة لمدينة داندنينج الكبرى.

كيف يمكن للقادة الدينيين والروحانيين تعزيز المساواة والاحترام؟

1. خلق الوعي



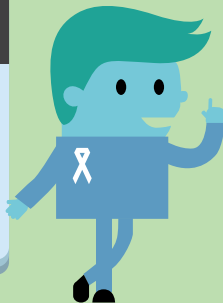
خلق الوعي بشأن العنف الأسري والعنف ضد المرأة وأسبابه أمر هام لأنه غالباً يمثل قضية لا تُثار في العلانية. يمكن أن يتم هذا من خلال إدراج نشرات المعلومات المتعلقة بالقضية في الرسائل الإخبارية المجتمعية وعرض الملصقات في أماكن العبادة أو توزيع المنشورات الدعائية.

2. إجراء مناقشات في المجتمع



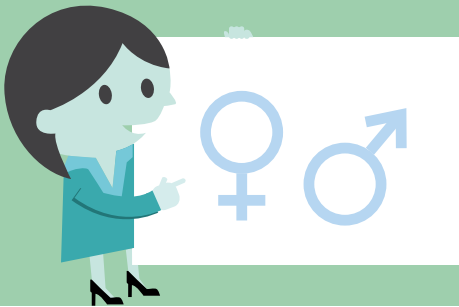
يمكن للقادة الدينيين والروحانيين بدء المناقشات حول المساواة والاحترام في إطار أدوار الرجال والنساء والعلاقات بينهما. ويمكن أن يتم هذا أثناء رسالة أو خطاب إلى المجتمع أو بطريقة غير رسمية أكثر مع مجموعات أصغر من أفراد المجتمع. والحرص على إشراك النساء والرجال بشكل ما في هذه المناقشات.

3. المشاركة في توعية المجتمع



هناك العديد من الأنشطة المجتمعية التي تهدف إلى تعزيز الاحترام بين الرجال والنساء مثل "يوم الشريط الأبيض" White Ribbon Day في 25 نوفمبر و"أسبوع بلا عنف" Week Without Violence في أكتوبر. ويمكن لمجتمعك المشاركة في هذه الأنشطة أو عقد الفعالية الخاصة به.

4. اتخاذ الإجراءات في المجتمع



يمكن لأي شخص اتخاذ مبادرات في المجتمعات الدينية لتغيير ممارساتهم اليومية من خلال وضع خطة مجتمعية للمساواة بين الرجال والنساء وتدريب قادة جدد حول العلاقات المحترمة وتنقيف الشباب.

5. بناء الشراكات والدعوة إلى التغيير



يعد بناء الشراكات مع المجتمعات الدينية الأخرى والشبكات المشتركة بين الأديان المتعددة طريقة مفيدة لمشاركة الأفكار والأعمال فيما يتعلق بكيفية منع العنف الأسري. يمكن أن تتعاون المجتمعات والشبكات أيضاً في الدعوة إلى ممارسات التغيير للوصول إلى الطوائف الدينية.